

فيديو ٥٢٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٢١ الآيات ٥٥-١٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية خمسة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية عشرة. من حلقات تدبر سورة الانعام اخر آلة آية تدبرناها في الحلقة الماضية ختمت به. قل هل يستوي الاعمى والبصير افالا -

00:00:00

لا تتفكرون من يتذكر يبصر الحق لا يستوي الاعمى والبصير. المشكلة ان الاعمى اعمى القلب الذي لا يرى الحق اعمى ليل. لانه لا يتذكر افالا تتفكرون؟ من يتذكر يبصر الحق -

00:00:30

ومن لا يعمل عقله يصير كالانعام بل هم اضل وهذا التفكير هيقود الى ايه؟ الى الخوف من حساب الله. يوم الحشر. اقرأ بقى معي الآية واحد وخمسين اقرأ معي الآية واحد وخمسين -

00:00:49

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دون كونه ولن ولا شفيع لا ليس لهم من دونه ولن ولا شفيع لعلهم يتذوقون. تمام ركز -

00:01:08

بقى كده ان المعنى ده دقيق جدا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام محمل بر رسالة يبلغها للمشركين والكافر والمؤمنين برضو فربنا بيقول بس الكلام هنا اصلا في السياق كله عن المشركين كمان يعني -

00:01:38

ربنا بيقول له انذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم طب هم طالما واحد يخاف الحشر مش يبقى خلاص مؤمن يبقى نضيع وقت في ازاره ليه؟ ده ده نبشره بقى بالجنة -

00:01:59

يعني النقطة هي انه مش بالضرورة ان الذين يخافون ان يحشروا انهم يكونوا مؤمنين. تصوروا بقى قلنا قبل كده بس انتم نسيتم ان معزم الكفار مذنبين في الكفر. فبتأتيهم خواطر انهم ممكن يكونوا على المنهج الخطأ -

00:02:15

بس معزمهم حتى لو الخواطر دي بتيجي عنده بيخفيها عن اسرته عشان ما يتأثروش عن الباقيين من اصدقاؤه وزملاؤه وجيرانه عشان ما بيقاش اضحوكة ويترىقوا عليه شكله هتصباً وتدخل دين محمد ويترىقوا عليه ويبقى مسخرة -

00:02:37

فربنا وصفهم يوم القيمة لما يوقفوا على النار بایه؟ لو تفتكروا في الانعام تمانية وعشرين. هم بل بدا لهم ما كانوا يخافون من قبل الواحد منهم لما يقف على النار -

00:03:00

هيقول يا ريتني سمعت العقلي كان بيقوله لي يا ريتني سمعت لعقلي. او يا ريتني سمعت لقلبي الدنيا وامنت وما مشيتش ورا النفس وشهواتها واهوائها انا كت حاسس ان القرآن ده صح. وان فعلـا فيه حشو. يا ريتني اتقـيت الله. وانذر به الذين يخافون -

00:03:18

ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولن ولا شفيع لعلهم يتذوقون. وبالتالي ممكن واحد يكون مشرك وبيعبد صنم لكن في قلبه اوف وفي عقله فيه خواطر تأتـي تجعلـه يخشـى انه يكون غلطـان -

00:03:47

وان محمد يكوننبي فعلا وان يكون كلامـه صحيحـ فيخاف انه يحـشر فعلـا الى ربه. دول اقرب للايمـان من الاخـرين اللي قاعـدين يستهزـئـوا ويـسخـروا آآ من الاسلام ومن القرآن. دول هـم اللي يستـحقـوا نـبذـلـ معـهمـ وقتـ فيـ دعـوتـهمـ. لـانـ دولـ هـيـسمـعواـ. دـهـ هـيـبـانـ لـماـ تـلاقـيـهـ بـيـسمـعـ -

00:04:08

يرمي السؤال ويسمعـ. مش سـؤـالـ يـلاـحـقـهـ بـسـؤـالـ تـانيـ منـ غـيرـ ماـ يـسـمعـ الـاجـابةـ. دـهـ معـناـهـ انهـ بـيـضـيعـ وقتـكـ انـماـ دـهـ بـيـسمـعـ اـحسنـ

طريقة في دعوتهم ايه بقى ؟ مش المعجزات المادية. بالعكس - 00:04:31
افضل طريقة هي استخدام التأثير العاطفي حرك مشاعره قل له مين غيره وليك يحفزك. مين غيره يرعاك ويحميك؟ كمل الاية ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع. لعلهم يتقوون ما فيش غيره. ما لكش غيره - 00:04:45

اللي هيشفع لك لا الاصنام اللي عبادتها هتشفع لك. ولا الملائكة اللي انت عبادتها هتشفع لك. ولا المسيح عليه الصلاة والسلام اللي انت عبادته هيشفع لك. ولا بودا اللي انت عبادته هيشفع. ولا - 00:05:07

اي حاجة انت عبادتها اشركها معلقة تشفع لك هو ده الكلام اللي ممكن يحركهم فيتقوه ويؤمنوا ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع لعلهم يتقوون. وهذا الكلام يسري علينا احنا ايضا كمؤمنين. بالحق - 00:05:17

اللي خايفين من الحساب بعد البعث. القرآن فيه انذار لنا. علشان يساعدنا اتنا نثبت على الايمان في مواجهة الشهوات الانزار بانك بان في حساب هناك حساب طيب ماذا سافعل عندما اقف امام الله؟ ويسألني لماذا عصيتني؟ فانا حتى المؤمن الكلام دوا يخصه ايضا - 00:05:38

جاي ينذر حتى المؤمن هنا المؤمن احيانا بيذل واحيانا بيمشي ورا شهواته حتى وهو مسلم وحتى وهو مؤمن عندما الواحد يقف امام الله آآ بيبدأ دلوقتي لازم يتصور كده هاقول ايه لربنا - 00:06:08

لما يقول لي لماذا عصيتني؟ ولماذا فعلت كذا وكذا فده ترهيب يخواني انا ايضا وده خوف مفید. هناك تحفيز ايجابي يحرك المشاعر مشاعر الحب والعرفان. وهناك تحفيز ايضا او هناك ترهيب - 00:06:26

يخواني. هم. ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع لعلهم يتقوون ما ليش غيره الله سبحانه وتعالى اللي ينصرني وما ليش غيره يشفع لي طيب لو انا لي قريب شهيد استشهد في الحرب ضد اسرائيل مسلا - 00:06:46

مش ده هيشفع لسبعين من اسرته؟ اه طب والنبي عليه الصلاة والسلام مش ممكن يشفع لي؟ اه بدون ربنا ما فيش شفیع لا النبي ولا الشهيد قريب ربنا فقط هو الذي يأذن للشفاعة ان يشفعوا - 00:07:08

نسينا اية الكرسي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. لازم حتى الشفاعة باذن ربنا اذا ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع الواحد لما افتكر كده يتقي الله بقى لعلهم يتقوون - 00:07:26

اقرا كده بقى اتنين وخمسين وتلاتة وخمسين لان فيه حاجة جامدة جدا ممكن تغير التاريخ دلوقتي تشعروا ان كفار قريش اعلنوا انهم ممكن يجتمعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:48

ويتكلموا بهدوء ويسمعوا منه الموضوع كله. ويمكن الموضوع ده يعني لو لو النبي صلى الله عليه وسلم اقنعهم طالما هم مستعدين يسمعوا كده ويتكلموا بهدوء. اذا الموضوع ده كله ممكن يخلاص بسلام جدا - 00:08:04

ممکن جدا النبي عليه الصلاة والسلام يقنعهم بالاسلام فتخيلوا بقى لو كان قريش كلها اسلمت في المرحلة المکية لا كان هيبقى في بدر ولا احد ولا حد يموت ولا حاجة خالص - 00:08:18

ولا حد يقتل والتاريخ كله كان هيتغير بس الزعماء الكبار بتوع قريش دول حطوا شرط واحد للنبي عليه الصلاة والسلام. عشان يقعدوا معه ويسمعوا كده آآ يمشي الصحابة الفقراء اللي قاعددين معه دول - 00:08:34

بلال وصهيب الرومي وعمار ابن ياسر وابن مسعود. قالوا له دول شوية ناس يعني معلمش ما تأخذناش يعني عبيد وفقراء جدا يعني حتى لو واحد مش عبد فقير جدا ما عندهمش هدوم نضيفة. بحيس لما بيستحمو بيلبسوا نفس الهدوم - 00:08:49

بتبقى ريحتهم عرق ما عندهمش طبعا فلوس برضو يشتروا ديودورانت بقى ولا عطور ولا برفانات وبيتاع. فمشيهم بقى عشان ايه؟ عشان نقدر بقى كده ونقدر نتكلم بقى في الكلام المهم - 00:09:10

النبي كان ممكن يقول للصحابۃ طب يا جماعة سيبونا شوية دلوقتي النبي طبعا النبي ما كانش هيعمل كده لكن ربنا قال له ايه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 00:09:24

وما عليك من حسابهم من شيء. وما من حسابك عليهم من شيء فتطردتهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم بعض. ليقولوا

اهؤلاء من الله عليهم من بعد اليه الله باعلم بالشاكرين - 00:09:46

يعني ايه بقى قالوا له مشيهم عشان نعرف نقدر نتكلم بقى. الكلام بقى الكبار بقى. الكلام الناس بقى الناس بقى رجال الاعمال بقى وطبعا هم كانوا رجال الاعمال فعلا يعني سادة قريبش كلهم تجار - 00:10:12

فربنا قال له ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ما تطرد المسلمين المؤمنين الصادقين اللي بيذكروا الله ويبدعواه بالغداة والعشي يعني ليل نهار من الصبح لغاية ما لما يصحوا لغاية بالليل قبل ما يناموا. دي ناس قايمة نامية في ذكر الله دول هتطردهم عشان شوية كفار - 00:10:30

وبيعملوا كده ليه حركات ماسك سبحة قدام الناس عشان خاطر الناس تقول له عليه آآ بتاع ربنا! لا يريدون وجهه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. يعني مش عايزين شيء دنيوي - 00:10:59

يريدون ارضاء الله طب والكافر دول مش خسارة برضه الفرصة اللي لن تعوض دي ما يمكن اما يسمعوا كلام النبي ويسمعوا القرآن وتذبر القرآن ادخلوا في الاسلام. مش مهم ما عليك من حسابهم من شيء. وما من حسابك عليهم من شيء - 00:11:17
مش مشكلتك خالص كل واحد شايل زنبه واعماله هو بس اللي هيتحاسب عليها. لا انت هتحاسب على اعمالهم وعقائدهم وافعالهم ولا هم هيتحاسبوا عن عقائدك ولا اعمالك. بس كده. انت فتطردهم ف تكون من الظالمين تطرد المسلمين دول تبقى من الظالمين. كلمة كبيرة جدا - 00:11:42

النبي عليه الصلاة والسلام ايوة ما فيش حاجة اسمها هتمشيهم عشان خاطر آآ دول فقراء لا لا اووعى تطرد المؤمنين من مجلسك والا لو عملت كده هتبقى زالم التذير هنا - 00:12:05

هو ان الاسلام فيه مبادئ اساسية لا يمكن التهاون فيها لا احد كان يتصطع ان هو يتهاون في هذه المبادئ ده فكرني الحقيقة وانا بتذير الحلقة دي من عشرين سنة كده دعيت - 00:12:18
آآ في احدى دول الخليج الكبيرة وفرجوني لمسجد ضخم كبير اتبني اية معمارية الحقيقة وكانت زيارة رسمية الحقيقة. كان يعني كنت ايامها بقى مدعو من قبل آآ رئيس الدولة نفسه - 00:12:40

عملوا لي زيارة للمسجد حاجة تحفة يعني بس انا لاحظت والعربيه داخلة بي كده ان انا داخل من مدخل اسمه مدخل كبار الزوار يعني العربيه دخلت من حته في الباركينج تروح على مدخل كبار الزوار - 00:12:59
وبعدين قلت خلاص ده الباركينج بتاع المسجد ماشي نزلنا فيه مدخل للمصلين اسمه مدخل كبار الزوار بعد ما خلصنا وفرجوني الاية المعمارية دي اتعمل معي اجتماع ده وسألوني انت زرت المسجد قلت لهم ايوة زرته طيب وايهرأيك؟ قلت لهم يعني طبعا تحفة جميل جدا ورائع وبتاع - 00:13:13

لكن انت افسدت معني المسجد باليافطة دي اللي انت حاطينها في احد المداخل كان مكتوب مدخل كبار الزوار. مدخل المصلى مدخل المسجد نفسه وربنا بيقول في سورة الجن وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. في المساجد كلنا سواسية امام الله - 00:13:38

مسجد ملك الله. ما فيش حاجة اسمها صاحب المسجد صاحب الارض اترى به عشان المسجد يتبني خلاص ما بقاش صاحب الارض ما فيش حاجة اسمها مين صاحب المسجد. صاحب المسجد هو الله - 00:14:02

مش من حق حد انه انه يفرق في المسجد بين ابيض او اسود او غني او فقير او حاكم او محكوم وهو ده المعنى اللي كان الكفار عاوزينه اصلا. عشان يقعدوا مع النبي ويسمعوا. قالوا له بس اعمل لنا المسجد فيه كده بيذنس كلاس وايكونومي كلاس في المسجد - 00:14:16

اخو رسول من رسول الاسلام اطلب منه يعمل نظام تبقي يفرق بين القراء والاغنياء يجعل هناك مجالس للاغنياء وعلية القوم ما يحضرهاش القراء اول رسول اطلب منه نفس الشيء. ايهرأيك بقى ؟ اللي هو سيدنا نوح - 00:14:40
اتطلب منه نفس الشيء ورد عليهم في سورة هود وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكن اراكم قوما تجهلون ويا قوم من

ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون - 00:15:04

يعني بيقول انا لو طردتهم الفقراء دول عشان انتم تقعدوا معي مين اللي ينصرني من الله؟ يعني مين اللي هيحوش عندي؟ عزاب ربنا سيدنا نوح وفي سورة الشعراء بقى هنلشوف ان الدنيا ولعنة ولعنة عشان سيدنا نوح رفض التهاون في المسألة دي - 00:15:28
شيء عجيب! بصوا بقى! سورة الشعراء من الآية مية وخمسة كذبت قوم نوح المسلمين اذ قال لهم اخوه نوح الا تتقدون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. فاتقوا الله واطيعون. قالوا ان - 00:15:49
مينو لاكا واتبعك الارذلون انت عايزنا نؤمن لك وتبعدك زي الناس اللي امنت بك دي انت حواليك شوية غلابة وشوية عالم تعبانة لا لا
سيدنا نوح نوبة قال وما علمي بما كانوا يعملون؟ هو انا هاعمل انترفيو لكل واحد قبل ما يؤمن؟ اشو في بيشتغل ايه - 00:16:19
انحسابهم الا على ربى لو تشعرون. وما انا بطارد المؤمنين. ان انا الا نذير مبين. مش هيحصل ان اوعوا تفكروا ان هيحصل ان انا هطرد المؤمنين الفقراء. لا لا لا - 00:16:44

مش هيحصل ومش هيتفصل ابدا المؤمنين وهيظل المجتمع المؤمن ملتحم طبقة واحدة. مش بيقى فيه طبقة خاصة للفقراء وطبقة للاغنياء مش هيحصل قالوا الدنيا ولعنة بقى لان لم تنتهي يا نوح لتكون من المرجومين - 00:17:02
قال ربى ان قومي كذبون فافتتح بيئي وبينهم فتحا ونجني ومن معى من المؤمنين. بس ولعنة الدنيا لما كان يتراجع لأ الاسلام لا يتراجع الناس هي اللي لازم تعرف انها محتاجة للاسلام مش الاسلام هو اللي يحتاج الناس. فحصل ايه بقى - 00:17:23
خلاص اداع فافتتح بيئي وبينهم فتحا ونجني ومن معى من المؤمنين فانجيناه ومن معه في فولك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقيين.
في ستين داهية مع الف مش قادر اقول يا معالي سلامة اتنين في ستين داهية - 00:17:48

الاسلام مش هيتغير عشان حد. الاسلام فيه ثوابت وهو ان الناس كلهم اخوة لا تمييز بينهم على اساس لون ولا جنس ولا عرق ولا مستوى مادي الاسلام جاي عشان يغير الناس - 00:18:10

مش جاي عشان يتغير عشان الناس. لا الاسلام جاي يعالج الامراض النفسية اللي عند الناس كبر وغورو بيقى فايده ايه بقى؟ لو الانسان امن ودخل الاسلام وفضل او استمر بنفس خصاله السيئة وامراضه النفسية والعقلية اللي - 00:18:28
ودي مشكلة موجودة النهاردة المسلمين عاوز في المسلمين يأيفوا الاسلام بطريقة ترضي الناس. عشان يواكب التغيرات اللي في المجتمع الاسلام اصلا نازل يناسب كل العصور. ولكن هناك تغيرات حصلت - 00:18:47

للأسوأ نتيجة امراض اجتماعية الحل هو ان المجتمعات تتغير بما يتافق مع تعاليم الاسلام وليس ان احنا نغير الاسلام بما يوافق المجتمعات الجديدة لا ده مش مقبول اقرا بقى معى اتنين وخمسين تاني - 00:19:11

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم من شيء. وما من عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. وكذلك فتنا بعضهم البعض ثلاثة وخمسين وكذلك فتنا بعضهم البعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا - 00:19:35

ليس الله باعلم بالشاكرين ربنا بيفتتن الناس ببعض يعني بيختبر الناس اختبار ابتلاء بيبللي الناس ببعض بيفتتن الغني بالفقر عشان يشوف الغني هيتعالى على الفقير ويتكبر على الفقير فيسقط في الامتحان ولا هيعامله معاملة لا تشعره ان فيه فرق بينهم ويقول في نفسه يعني مين يعرف - 00:20:09

مش يمكن هو يكون عند ربنا افضل مني هو ده المفروض ويفتن الفقير بالغنى نشوف هيحسده هيحقد عليه هيتمنى زوال نعمته فيسقط في الامتحان هو كمان. ام سيدعوا له بالبركة والهدایة - 00:20:43

احلو عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ربنا بيبللي وكذلك فتنا بعضهم البعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليه من بيننا؟ على فكرة ربنا بيفتتن المتدينين بغير المتدينين ايضا - 00:20:59

المتدينين يشوف اللي مش متدين فيشعر انه احسن منه ده مين ده؟ حرام انا شايف واحد من اهل النار مين قال لك حاله هيبقى ايه قبل ما يموت وانت حالك قبلها قبل ما تموت. انت تدعوا الله انه يثبتك على الدين. وتقول كده دايما ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا

ويقتن غير المتدين بالمتدين اصلا ويشوف هيتحذوا قدوة ولا لا هيحاول ان هو يضله وهكذا. اذا ربنا بيقتن الناس ببعض قالوا
ايه بقى دول الكفار قالوا ايه وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ بقى هم دول اللي ربنا اختارهم عشان
يمن عليهم بالهدایة - 00:21:46

من بين كل دول يعني ربنا ما لقاش غير دول شف الكبر. خلوا بالكم المال اذا دخل قلب الانسان افسده جعله يشعر ان هو مش من
تراب زي الفقر. لأننا اعمل حاجة مختلفة - 00:22:14

يشعر المختلف في كل شيء وبببدأ الاغنياء هنا تفسد فطرتهم مش كل الاغنياء طبعا يعني الا من رحم ربى لكن لكن اللي دخل المال
في قلوبهم بتفسد فطرتهم لدرجة انهم بيعملوا طبقات داخل المجتمع - 00:22:30

الغنى نفسه عشان يتکبروا على بعض يعني لا يمكن يفرحوا ابدا لفقر اصبح غني زيهما. لأن لو واحد فقير اصبح غني ينزرروا له نزرة
علوية ولانهم اسبق منه في الغنى - 00:22:49

هم أغنية ابا عن جد لكن هو لسة يعني اول جيل في في الفلوس. ويقولوا عليه ابن اصله نوفريش ده اصله غني جديد مش ابن ناس
زينا. فساد فترة ليس بعده فساد المال مفسد - 00:23:07

نرجع بقى للایة. وكذلك فتنا بعضهم ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا بقى هم دول اللي ربنا اختارهم عشان يهديهم اسمع
رد ربنا بقى اليه الله باعلم بالشاكرين - 00:23:23

ليه ما قالش بالمؤمنين؟ مش ربنا من عليهم بالهدایة! ليه ما قالش بالمهتدین ايه حکایة الشاكرين دي؟ كل ما تيجي كلمة شاكرين لازم
تفكرك بقصة بداية الخلق. الكلمة دي كلمة مفصلية في القرآن. الشاكرين سمعناها في قصة بداية الخلق. لما ابليس - 00:23:41

اقسم انه يضلبني ادم قال ايه الاعراف ستاشر وسبعتاشر وانت مغمض قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين - 00:24:03

فالشيطان كل همه يجعلك غير شاكر يعني كافر كافر بالنعمة مش بالضرورة كافر يعني كافر يعني بتبعد حد غير ربنا. لكن
ده كل همه يجعلك مش شاكر اذا الانسان هو اللي بيختار اما يشكرا او يكفر - 00:24:30

فمن يشكري من الله عليه بالهدایة ومن يكفر بيضل شفت بقى تمسك الله بالمؤمن حتى لو كان فقير المليونير اتقان له مش عاجبك
تقعد مع الفقر؟ يالله مع السلامة غور في داهية - 00:24:48

ومش بس ربنا يتمسك بالفقراء اللي كانوا قاعدين مع النبي عليه الصلاة والسلام لأ ده كمان هيجر بخاطرهم بطريقة فيها تكريما
لوش مثيل. اقرأ معي الایة اربعة وخمسين. شيء عجيب سبحان الله! جبر خواتر - 00:25:05

للقراء ربنا قال ايه بقى للنبي عليه الصلاة والسلام؟ اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ربكم على نفسه الرحمة انه من
عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح - 00:25:21

فانه غفور رحيم وكذلك نفس الآيات ولتستبين سبيل المجرمين يعني ايه بقى الكلام ده اللي قاعد والناس داخلة عليه هم اللي لازم
يلقوا السلام صح وهو يرد السلام دي ادب السلام. ادب السلام معروفة - 00:25:42

الماشي لازم يسلم على الجالس مش العكس الراكب يسلم على الماشي مش العكس الداخلي يسلم على من بالداخل. لكن ربنا عمل
وضع خاص لهؤلاء القراء الستة. اللي كانوا حول النبي صلى الله عليه وسلم والكافر - 00:26:10

طلبوه انه يطردهم والنبي ما طردهم ونزلت الآيات بتقول له ما تطردهممش ولو طردهم تبقى من الظالمين وكمان اتعمل لهم وضع
خاص. ومن هنا ورايح. لما يدخلوا عليك يا نبي الله - 00:26:27

تبدهم انت بالسلام وتبلغهم من الله السلام شفتم جبر الخاطر؟ لأن الفقر مشاعره بتتنجرح لما يعرف ان فيه غني قرفان منه وقرفان
من ريحته فربنا بيجر بخاطرهم بيقول ايه؟ اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم. انت اللي تسلم عليهم - 00:26:45

ده امر مني اذا انت بتبلغهم مني انا السلام ادي اول كرامة ربنا بيكرمها لهم الكرامة الثانية او التكريم الثاني خطير ربنا بيبشرهم ان

ربنا قد تاب عليهم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح - [00:27:11](#)
انه غفور رحيم. ربنا غفر لهم ورحمهم. لكن يستوقفني هنا كلمة كتب على نفسه الرحمة ايه قيمتها خلي بالك ربنا رحيم وخلاص خلي بالك ورددت عدة مرات ان ربنا يفعل ما يشاء. فعال لما يريد - [00:27:36](#)

فعلوا اللي ما يريد دي اللي يفهم معناها لازم يصيبه الرعب رعب ليه؟ معناه ان ربنا يستطيع يفعل اي شيء بما فيه ايه بقى انه يوم القيمة يأمر - [00:28:04](#)

بان الكفار والظالمين هم اللي يدخلوا الجنة. والمؤمنين والصالحين هم اللي يدخلوا النار. حد يقدر يمنع ربنا يعمل كده؟ لأن طب ما ده مرعب يا مرعب الحل ايه؟ الحل ان حد يحط لربنا قانون وما يخرجش عنه. معقول! هو فيه حد يقدر يحط ربنا قانون! ايوة - [00:28:21](#)

مدين ؟ ربنا نفسه ازاي ؟ عشان ربنا يطمئنك. ربنا كتب على نفسه اشياء وحرم على نفسه اشياء معقول! ايوة يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي ما حدش يقدر يحرم حاجة على ربنا. فربنا حرم على نفسه هو وقال لك عشان يطمئنك - [00:28:43](#)

وعشان كده في سورة هود ان ربى على صراط مستقيم. ربنا عمل لنفسه صراط مستقيم يمشي عليه، ليه؟ عشان يطمئنك كتب ربكم على نفسه الرحمة. يعني فرض على نفسه الرحمة انه يرحم ويغفر - [00:29:11](#)

طب يغفر لمين ؟ كمل الاية انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. ربنا هيتوب فقط على اللي يعمل سوء او يعمل سيئة بجهالة - [00:29:33](#)

يعني ايه يعني ما كانش عارف انها حرام؟ طب اللي عارف انه بيعمل حاجة حرام وبعد كده تاب واصلح ما ينفعش ربنا يتوب عليه؟ لأن جهالة هنا معناها انه عمل السيئة - [00:29:49](#)

مش بس معناه انه يجهل انها حرام لأن معناها انه عملها وهو يجهل عقابها قد ايه كبير عكرمة احد المفسرين الكبار قال ما فيش حد بيعمل ذنب الا بجهالة يعني لا يمكن انسان يدرك شدة العقاب وشدة العذاب اللي على الذنب ويعمله برضو - [00:30:04](#)

فاي انسان عمل ذنب اسمه ارتكب الذنب ده بجهالة اطمئنا في الحلة دي اذا ربنا كتب على نفسه الرحمة اللي يعمل سيئة وبعد كده يتوب ويصلح لان ممكن السيئة دي تكون في حق انسان اخر. يبقى لازم يصلح اللي عمله. يعيدي - [00:30:29](#)

الى اهلها. لازم يصلح اللي افسد في الحالة دي ربنا بيتبوب على التائب ويغفر ويرحم من يعود اليه خلاص؟ وكذلك تفصيل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. نخليها المرة الجاوية ان شاء الله عشان ما نطولش عليكم - [00:30:48](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب تحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا معا نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:31:11](#)

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا وبننا الماء البارد على الظمآن اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي - [00:31:30](#)

قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربیع قلوبنا ونور - [00:31:57](#)

صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمونا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:32:18](#)

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم يحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:32:44](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. عيد بننصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمیرا وفي الهند - [00:33:03](#)

وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم

انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعة - 00:33:23

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح

صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واهيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:33:45

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم

غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:34:12